• كتاب العين ؛ ج٥ ؛ ص١٣٨٠

[و مَلَكُوتُ الله: سلطانه][٢]

• الغريب المصنف ؛ ج٢ ؛ ص٥٤٤

بَابُ فَعَلُولٍ

الأصمعي: جَمَلٌ تَرَبُوتٌ الْذَّلُولُ. و رجل خَلَبُوتٌ غادر خدّاع. و مَلَكُوتٌ و حَلَزُونٌ دابّة تكون في الرّمث. و زَرَجُونٌ[٣] الخمرُ، و يقال شجرة.

و تَلَبُوتٌ أرض. و حَلَكُوكٌ الشّديد السّوادِ. الكسائي: هو قَرَبُوسُ السَّرْجِ.

الفرّاء: الصَّمَكُوكُ الشّديد؛ و يقال ذلك أيضا للشيء اللِّزجِ، و يقال لهما [أيضا][٤] صَمَكِيكٌ/ ١٤٨ ظ/ غيرهما: قَاعٌ قَرَقُوسٌ. و جَبَرُوتٌ، و طَرَسُوس[٥] و[٦]

• الصحاح ؛ ج٤ ؛ ص١٦١٠

و الْمَلَكُوتُ من الْمُلْكِ، كالرَهَبُوتِ من الرَهْبَةِ. يقال: له مَلَكُوتُ العراق و مَلْكُوَةُ العراق أيضاً، مثال التَّرْقُوَة: و هو الْمُلْكُ و العِزُّ.[٧]

---

١ فراهيدى، خليل بن احمد، كتاب العين - قم، چاپ: دوم، ١٤٠٩ ه.ق.

٢ (٢) تكملة من مختصر العين- الورقة ١٦٧.

٣ (٢٤٧) في ت ٢: و زرجونُ الخَمْرِ.

٤ (٢٤٨) زيادة من ز.

٥ طَرَسُوسُ: اسمُ بلدٍ، و لا يخفَّف إلا فى ضرورة الشعر، لأن فَعْلُولًا ليس من أبنيتهم. (الصحاح ؛ ج٣ ؛ ص٩٤٣)

٦ ابو عبيد، قاسم بن سلام، الغريب المصنف - تونس، چاپ: اول، ١٩٩٠ م.

٧ جوهرى، اسماعيل بن حماد، الصحاح - بيروت، چاپ: اول، ١٣٧٦ ه.ق.

- **مفردات ألفاظ القرآن ؛ ص٧٧٥**

الْمَلَكُوتُ: مختصّ بملك اللّه تعالى[٨]، و هو مصدر مَلَكَ أدخلت فيه التاء. نحو: رحموت و رهبوت، قال: وَ كَذلِكَ نُرِي إِبْراهِيمَ مَلَكُوتَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ [الأنعام/ ٧٥]، و قال: أَ وَ لَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ [الأعراف/ ١٨٥][٩]

- **مجمع البحرين ؛ ج٥ ؛ ص٢٩٠**

المَلَكُوتُ كبرهوت: العزة و السلطان و المملكة. و يقال الجبروت فوق المَلَكُوت، كما أن المَلَكُوت فوق المُلْك، و الواو و التاء فيه زائدتان. و له مَلَكُوتُ العراق أي مُلْكُهَا. و مَلْكُوَةُ العراق مثل ترقوة و هو المُلْك و العز[١٠]

- **تاج العروس ؛ ج١٣ ؛ ص٦٤٨**

المَلَكوتُ محرَّكةً من المُلْكِ كَرَهبوتٍ من الرَّهْبَةِ مختصٌ بمُلْكِ اللَّه عزَّ و جلَّ. قالَ اللَّه تَعالَى: وَ كَذلِكَ نُرِي إِبْراهِيمَ مَلَكُوتَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ[١١]. و يقالُ للمَلَكوتِ مَلْكُوَةٌ مِثْل تَرْقُوَةٍ بمَعْنَى العِزُّ و السلطانُ، يقالُ: له مَلَكُوت العِرَاقِ و مَلَكُوته أي عزُّه و ملكه عن اللّحْيَانيّ.

---

٨ . ينافيه ما مر آنفا من قول الجوهري «يقال: له مَلَكُوتُ العراق»

٩ راغب اصفهانى، حسين بن محمد، مفردات ألفاظ القرآن - بيروت، چاپ: اول، ١٤١٢ ه.ق.

١٠ طريحى، فخر الدين بن محمد، مجمع البحرين - تهران، چاپ: سوم، ١٣٧٥ ه.ش.

١١ (٦) سورة الأنعام الآية ٧٥.

و قَوْلُه تعَالَى: بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيءٍ*[12] أي سُلْطَانه و عَظَمَتُه؛ و قالَ الزَّجَّاجُ: أي تَنْزِيه اللَّه عن أَنْ يُوْصَفَ بغيرِ القُدْرَةِ، قالَ: و مَلَكُوتُ كُلِّ شَيءٍ* أي القُدْرَة على كلِّ شيءٍ. و المَمْلَكَة[13]

- **التحقيق فی کلمات القرآن الکریم ؛ ج۱۱ ؛ ص۱۷٦**

(ملکوت) ملکیّة، مملکة، إمپراطوریّة.[14]

- **قاموس قرآن ؛ ج٦ ؛ ص۲۷۵**

در مجمع فرموده: ملكوت مانند ملك (بر وزن قفل) است ولى از ملك رساتر و ابلغ است زيرا واو و تاء براى مبالغه اضافه ميشوند.

در صحاح گويد: ملكوت از ملك (بر وزن قفل) است مثل رهبوت از رهبة گويند: «له ملكوت العراق» براى او است حكومت عراق.[15]

- **نکته‌ای از مرحوم علامه طباطبایی قدس‌سرّه**

قوله «ره» و لا يخفى انه لا يمكن منه الاشتقاق إلخ: (١) الأمر في الاشتقاق سهل إذ ربما لوحظ بعض الجوامد مع نسب لها إلى الذوات ملائمة لحالها فأعطى معنى الحدث فاشتق منه كما في اللابن و التامر و البقال و البواب و نظائرها.[16]

---

١٢ (٧) سورة المؤمنون الآية ٨٨ و من الآية ٨٣ سورة يس.

١٣ مرتضى زبيدى، محمد بن محمد، تاج العروس - بيروت، چاپ: اول، ١٤١٤ ه.ق.

١٤ مصطفوى، حسن، التحقيق فى كلمات القرآن الكريم - بيروت-قاهره-لندن، چاپ: سوم، ١٤٣٠ ه.ق.

١٥ قرشى، على اكبر، قاموس قرآن - تهران، چاپ: ششم، ١٣٧١ ه.ش.

١٦ .حاشية الكفاية ؛ ج١ ؛ ص٧٠

أقول: هذا البناء وارد -على ما ترى- وصفا و اسما و الاسم منه مصدر و غيره. فالوصف يحتمل فيه أن يكون اسم مبالغة أو تكون صفة مشبهة و ذلک کتَرَبُوت و المصدر کرهبوت و الجامد غير المصدر کحلزون.

و الجامد -مصدراً كان و غيره- يجوز فيه الاشتقاق لا بالمعنى المعروف في الصفات من الدلالة على ما ذي نسبة لحدث فيكون المدلول مركبا مشتملا على معنى كان الناقصة فإن الاشتقاق أعم من هذه الصورة كاشتقاق المزيد من مجرده فإن الإكرام مشتق من الكرامة[١٧] بل في صوغ المنسوب و المصغر و ... شيء من الاشتقاق و إن كان التحفظ على الاصطلاح يوجب علينا التضيق.

و مما يسهل لک تصوير الاشتقاق في غير المعهود ماورد في لغتهم مثل البواب و اللابن و أعلى منه ما يوجد في غير المنسوب كما يقال مثلا في لغة الترک سالخوم و کيرپی لعنقود العنب و للقنفذ فإن الذوق يقطع باشتقاقهما من سااللانماق و کيريماق مع دلالتهما على الاسماء و لحاظ النسبة إلى الحدث خفيف جدا بل ربما يغفل المستعمل عنها مع عدم الشک في لحاظها عند الوضع و مثلهما في اللغات كثير جداً.

فإذا اتضح لک الامر في مثل الإكرام و اللابن و غيرهما مما ذكر خفّ عليک قبول الدعوى في أن هناک مصدرين لفعل واحد مع تغاير بينهما في الوضع فإنه اعتبار من الواضع يرى فيه ما يريد فلو ثبت أن بين الميمي و غيره فرقا أو بين المفاعلة و الفِعال أو الفيعال فرقا مثلا لم ينكر كما قيل إن بين الكاذب و الكذوب و الكذّاب و الكذبذب و الكذبذبان فرقا أو فروقا بلافرق بين الاسماء (مصدرا أو غيرمصدر) و الصفات فتأمل[١٨].

فالمتحصل مما مر صحة عدّ الملكوت و المُلک جميعا مصدرين لـ«مَلَکَ» مع زيادة المعنى في الملكوت أعني شدته و عظمته المقتضيتين لغلبة اطلاقه في مُلک الله تعالى جدّه أو اختصاصه به فإن

---

١٧ . أغمضنا عن الوسائط بينهما.

١٨. وجه التأمل أن لهيئة الصفات مدلولاً دون هيئة الجوامد على رأي القوم.

زيادة المعنى مع زيادة الحرف واقعة في لسانهم و قد صرح بها بعضهم و إنكار عمومها لايضر بعد أن كان المطلوب اثباتها في الجملة و المقام مقام الذوق يحكم بما قد ينتقض و لايكون كليا.

و لفظة الملكوت مذكورة اربع مرات في كلامه سبحانه و تعالى و الظاهر من جميعها كونها مصدرا للاضافة إلى كل شيء (المؤمنون/٨٨ و يس/٨٣) أو إلى السماوات و الارض (الانعام/٧٥ و الاعراف/١٨٥) [١٩]و اطلاقها على الجامد الغيرالمصدري كبعض العوالم متأخر عن وروده في الكتاب العزيز و لعله نقل مصطلح من المشتغلين بالعلوم العقلية من المسلمين و النقل سائغ قطعاً و إن قيل بثبوت الاشتراک اللفظي بين ذواتي هيئة فَعَلوت أو الثلاث لها فتكون الهيئة في المعنى المنقول عنه مصدراً و في المعنى المنقول اليه غيرمصدر.

---

١٩ . إلا أن يقال بكون الاضافة بيانية فتأمل.